

صعوبات التعلّم لدى الأطفال

د. كريم ناجي



دار أسامة
للنشر والتوزيع



375/53.1

المقدمة

يشعر كثير من المربين بان أطفالنا في المدارس لا يصلون خلال السنوات الست من دراستهم إلى المستويات المرجوة في اكتساب مهارات القراءة والكتابة/ واتجاهاتها وعاداتهما، وان كثيراً من العيوب والتخلف في القراءة والكتابة يتكون ويترسخ لدى بعضهم أثناء تلك الفترة، ويظل متمكناً فيهم، ومرافقاً لهم، ومؤثراً فيهم، إلى نهاية المرحلة الجامعية، أو طوال حياتهم.

وقد أثارت هذه الظاهرة اهتمامنا ودفعتنا إلى دراسة الأمور الأساسية التي لها دور حيوي في تعليم القراءة والكتابة للناشئين من أطفالنا.

وموضوع هذا البحث (الاستعداد للقراءة والكتابة) هو الخطوة الأولى من هذا الجهد الذي نأمل أن نتبعه، فيما بعد، بدراسات أخرى في أساليب تعليم القراءة والكتابة.

يهدف البحث إلى شرح أهمية الاستعداد (Readiness) في التعليم، وبخاصة في تعليم القراءة والكتابة، وتحديد عوامل هذا الاستعداد وتحليل عناصرها وتفسيرها، وشرح طرائق ترجمتها إلى أنماط سلوكية قابلة للتطبيق في الميدان العملي، يمكن استخدامها في مدارسنا بصورة فعالة لتحسين قدرات القراءة والكتابة لدى أطفالنا.

ان تسليط الضوء على الجوانب الأساسية من عملية تهيئة الطفل لتعلم القراءة والكتابة، سوف يساعد على تركيز الانتباه على هذه الحاجة، وتزويد المعلمين بمعلومات عملية، بالإضافة إلى تبصرهم بالأسس العلمية التي يمكن ان يبنوا عليها عملهم المهني في مجال تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين الأحداث من أطفالنا. كما سيؤدي إلى مراجعة مناهجنا، وطرائق تعليمنا، ونظم مدارسنا، وأساليب تقويم جهود معلمينا وتحصيل أطفالنا، بالإضافة إلى اعادة النظر في

تصاميم أبنية مدارسنا واثاثها ومعداتھا، وموادھا التعليمية، بشكل يساعد على تحقيق مردودات اكثر كمية، وافضل نوعية، من الجهد والوقت والمال الذي ينفق على التعليم في قطرنا.

في معالجة موضوع الدراسة، تطرقنا إلى احتياطات نمو الاطفال من النواحي المختلفة خلال سني الروضة والمراحل الاولى من دراستهم الابتدائية وفقا المعطيات الحديثة، واكد على ما يمت منها بنمو قدرات القراءة والكتابة لدى أطفالنا.

وتناول هذا البحث جوانب معينة من المناهج الدراسية، وطرائق التعليم، وأساليب التقويم، والإدارة المدرسية، والمواد التعليمية، وتصاميم الأبنية المدرسية واثاثها ومعداتھا، في المرحلة الابتدائية. تلك التي يمكن ان يكون لها دور حيوي في تحقيق الاهداف المرجوة من تعليم القراءة والكتابة لاطفالنا.

لقد اعتمدنا طريقة البحث الوصفي في جمع معلومات هذه الدراسة، وعرضھا، وتحليلھا، وتفسيرھا، وفي التواصل إلى المقترحات التي قدمناها، واستعنا في ذلك بما يلي:

١- خبراتنا كمعلم للقراءة والكتابة في المدارس الابتدائية، ومدرس أصول التدريس في دورة المعلمين، ومدير للمناهج والكتب والوسائل التعليمية. مشاهداتنا لممارسات تعليم القراءة والكتابة في المدارس الابتدائية للبلدان المتقدمة، مثل، الولايات المتحدة الأمريكية، وألمانيا، وهولندا، وبولونيا، اضافة إلى مشاهداتنا لهذا النوع من التعليم في البلاد العربية، مثل: سوريا، ومصر، والمملكة العربية السعودية. والأردن، والعراق وقطر والبحرين والكويت والإمارات.

٢- الكتب والوثائق والبحوث التي اطلعنا عليها في مجالات موضوع الدراسة.

فهرس

المقدمة	٣
الفصل الأول: القراءة والكتابة	٥
ما هي القراءة	٧
اختراع رموز الكتابة	٨
الفصل الثاني: الاستعداد للقراءة	١١
ما هو الاستعداد	١٢
الفصل الثالث: الاستماع	٥٧
ما هو الاستماع	٥٩
القراءة والاستماع	٥٩
الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها	٥٩
فعاليات الاستماع	٦١
أساليب المعلم	٦٦
الفصل الرابع: الكلام	٦٩
قدرات الكلام	٧١
دور الحركات في الكلام	٧٢
الفعاليات الإيقاعية	٧٤
النشاطات الإيمائية	٧٥
التمثيلات المسرحية التعبيرية	٧٦
عيوب الكلام لدى الأطفال	٧٦
قدرات الكلام في المراحل المبكرة	٧٨
الفعاليات التي تساعد الطفل على إجادة الكلام	٨٠
أساليب المعلم في تنمية قدرات الكلام	٨٣

٨٧	الفصل الخامس: تقويم الاستعداد للقراءة
٨٩	الاختبارات
٩٥	مرشد المعلم في الحكم على استعداد الطفل:
٩٧	الفصل السادس: الاستعداد للكتابة
١٠٧	المصادر والمراجع
١١١	الفهرس

سنة ١٤٣٥